

## تمهيد

خلافاً لكثير من الكتب الأخرى عن القيادة المدرسية، يقوم هذا الكتاب بالعمل على المزج ما بين النصيحة العملية والبحث العلمي. فمعظم الكتب التي تتناول هذا الموضوع توجه اهتمامها إما إلى النصيحة أو إلى البحث ولكن ليس الاثنان معاً. إننا نعتقد أنه في هذا الوقت المحدد من تاريخ تعليم طلاب المرحلة الممتدة من روضة الأطفال وحتى الصف الثاني عشر في الولايات المتحدة، فإن كتاباً كهذا لا يعد مفيداً فقط وإنما ضروري كذلك، لأن الدعوات التي تنطلق من أجل اعتماد أساليب وممارسات تستند إلى البحوث لم تكن أبداً من القوة كما هي عليه في الوقت الراهن. وعلى نحو مشابه فإن الدعوات إلى إيجاد قيادة مدرسية تترجم إلى تحصيل علمي متقدم للطلاب لم تكن بمثل هذه القوة في أي وقت من الأوقات. واستجابة إلى كلتا الدعوتين فقد قمنا بإجراء تحليل متعمق بشأن البحوث الخاصة بالقيادة المدرسية التي أُجريت على امتداد 35 عاماً وعثرنا على دراسات ترجع إلى العام 1978 وحتى العام 2001 التي كانت تتفق مع المجموعة المختارة من معاييرنا. إضافة إلى ذلك فقد قمنا بإجراء تحليل للعوامل خاص بدراسة استطلاعية مستمدة من تحليلنا المتعمق وتم إعطاؤه إلى أكثر من 650 مديراً معتمداً.

وللرد على أولئك الراغبين حقاً في معرفة الجوانب المحددة لمنهجية عملنا والافتراضات التي تشكل الأساس للاستنتاجات التي توصلنا إليها، فإننا نقدم ما نعدّه معلومات فنية ضرورية في سلسلة من الملاحظات بدءاً بالصفحة رقم (24). ومن أجل توفير التوجيه العملي لأولئك الذين يواجهون التحديات اليومية في قيادة مدرسة ما، فإننا نترجم نتائجها جميعها إلى توصيات محددة من أجل عملية التطبيق. إننا نعتقد أن نصيحتنا سوف تساعد أولئك الذين يهتمون ببحوثنا على أن يفهموا وبشكل أفضل كلاً من غايتنا ومحور اهتمامنا. إننا نعتقد بصورة أخرى أن مناقشتنا للبحث

سوف تساعد أولئك المهتمين بنصيحتنا العملية، على فهم قاعدة البحث الصلبة التي تشكل الأساس لتوصياتنا.

فإلى أولئك الذين يرغبون في أن يقوموا بتفحص التحديات التي تواجه قيادتهم الخاصة بشكل أوثق نعرض، ملامح القيادة المتوازنة (العلامة التجارية) 360 التي طرحها مركز بحوث وسط القارة للتعليم والتعلم، ودراسة استطلاعية على الإنترنت تعتمد على قاعدة الاككتاب، وأداة تطوير مهنية أساسها المسؤوليات الـ 21 لقيادة مدير المدرسة التي جرى توضيحها في هذا الكتاب. قد يتاح لك الحصول على نسخة التقويم الذاتي للمدير والخاصة بالدراسة الاستطلاعية وأن تتلقى تغذية راجعة فورية لدى قيامك بالوفاء بمسؤوليات القيادة الـ 21 بوصفها تنطبق على مدرسة محددة أو مبادرة تحسينات واسعة النطاق تحدها أنت. كما تزود ملامح القيادة المتوازنة (العلامة التجارية) 360، المديرين بمجموعة متنوعة من مصادر ووسائل التطوير المهني مقرونة بمسؤوليات القيادة الـ 21 وقيادة التغيير.

يسر مركز بحوث وسط القارة للتعليم والتعلم أن يقدم لك حتماً على رسوم الاككتاب الخاصة بالدراسة الاستطلاعية. من أجل الحصول على الحسم الرجاء زيارة موقع [www.mcrel.org](http://www.mcrel.org)، وتثبيت عبارة ملامح القيادة المتوازنة 360TM Balanced Leadership Profile وأدخل رمز التسجيل وهو reader. ثم اتبع التعليمات. إذا كانت لديك أسئلة تتعلق بالدراسة الاستطلاعية، الرجاء الاتصال بمركز McREL على الرقم 800-781-0156.

